ن والقلم وما الايات اقسم تعالى بما اقسم به لعظيم قسمه
على تنويه المصطفى فيما عمهه الكفرة به وتكذيبهم له وانس وبسط
امله بقوله محسنا خطابه ما انت بنعمة ربك بمجنون وهذه
نهاية المبرة في المخاطبة واعلا درجات الآداب في المحاورة ثم
اعلمه بما له عنده من نعيم دائم وثواب غير منقطع لا ياخذه
عد ولا يمتن به عليه فقال تعالى وان لك لاجرا غير ممنون
ثم اثنى عليه بما منحه من هباته وهداه اليه واكد ذلك تتميما
للتمجيد بحرفي التاكيد فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم قيل
القران وقيل الاسلام وقيل الطبع الكريم وقيل ليس لك
همة الا الله قال الواسطي اثنى عليه بحسن قبوله لما اسداه
اليه من نعمه وفضله بذلك على غيره لانه جبله على ذلك الخلق
فسبحان اللطيف الكريم المحسن الجواد الحميد الذي يسر
للخير وهدى اليه ثم اثنى على فاعله وجازاه عليه سبحانه
ما اغمر نواله واوسع افضاله ثم سلاه تعالى عن قولهم
بعد هذا بما وعده به من عقابهم وتوعدهم بقوله تعالى
فستبصر ويبصرون الثلاث الآيات ثم عطف بعد مدحه
على ذم عدوه وذكر سوء خلقه وعد معايبه متوليا ذلك
بفضله ومنتصرا لنبيه فذكر بضع عشرة خصلة من خصال
الذم فيه بقوله تعالى فلا تطع المكذبين الى قوله اساطير

الاولين

الاولين ثم ختم ذلك بالوعيد الصادق بتمام شقائه وخاتمة
بواره بقوله سنسمه على الخرطوم فكانت نصرة الله له
اتم من نصرته لنفسه ورده تعالى على عدوه ابلغ من رده
لنفسه واثبت في ديوان مجده الفصل السادس فيما ورد
من قوله تعالى في جهته عليه السلام مورد الشفقة والاكرام
قال تعالى طه ما انزلنا عليك القران لتشقى قيل طه اسم
من اسمائه عليه السلام وقيل هو اسم الله تعالى وقيل معناه
يا رجل وقيل يا انسان وقيل هي حروف مقطعة لمعان
قال الواسطي اراد يا طاهر يا هادي وقيل هو امر من
الوطء والها كناية عن الارض اي اعتمد على الارض
بقدميك ولا تتعب نفسك بالاعتماد على قدم واحدة
وهو قوله تعالى ما انزلنا عليك القران لتشقى نزلت الاية
فيما كان النبي عليه السلام يتكلفه من السهر والتعب
وقيام الليل اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن وغير واحد عن القاضي ابو الوليد الباجي اجازة
ومن اصله نقلت قال ثنا ابو ذر الحافظ قال ثنا ابو
محمد الحموي ثنا ابراهيم بن خزيم الشاشي قال ثنا
عبد بن حميد ثنا هاشم بن القاسم عن ابي جعفر عن
الربيع بن انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1